

ان الاطبا وصفوا ذلك له فضا ثم عادوا واخبروا كسرى على  
انها طافا مشارا والارض ومغارها 2 اعمال ملكته في طلب  
حلمه من الارض ما وجدوا 2 الارض قبضه حلمه بعد ذلك  
فرح كسرى انوشروان وقال انما اردت بهذا لاحتبر ملكتي  
في ايام ولا تهل فيها مكان خراب لا عمه والانه لم يبق فيها  
مكان خراب الا وهو عام تقدمت امور الملكة واسمعت  
احوال الرعية ووصلها العمار الى درحة الكمال **ويقال ان**  
كسرى انوشروان ولي عاملا من العمال امر البلاد فانفدل  
ذلك العامل الزيادة على الخراج المعتاد في كل سنة فامر كسرى  
باعادة تلك الزيادة بالكره من الارض وسه العاقل  
عليك بالعدل ان وليت مملكة ٠ واعلا حيز من الطعام <sup>الجزء</sup> ما غايته  
فان ملكته مع الكثر السهم ولا ٠ سقى مع الجور في بدو ولا حض  
**قال** حصر الحكما الملك بالملك والملك بالجند والجند  
بالمال والمال بالمعارة البلاد وعامة البلاد بالعدل 2 الرعية  
**ويقال** لذلك الحكيم انما افضل للملك الشئ اعنه ام العدل

قال

فما ذلك الحكيم اذا عبدك الملك لم يحجج الى الشجاعة وما طلب  
من الملوك سوى العدل 2 الرعية انتهى **ومن** النوازل الغربية  
قيل ان المامون لما سمع عن كسرى انوشروان وما كان عليه من  
العدل في الرعية فالأول وجد في بعض الاخبار ان الملوك العاقل  
لا تاكل الارض احسادهم وقد عن لمن ان افح قبر كسرى  
انوشروان لاري حبه فحضر المامون الى قبر كسرى وفتح عليه  
وزك وراه فاذا سمحه وجهه ماها ما ملئت والنياب الي عليه  
بجزتها ما قدرت و2 اصبحت حاتم من ذهب بفض من الباقية  
الاحمر لم يقدر احد في الدنيا ان يقوم ثمنه فلما راي المامون ذلك  
صالحه روية كسرى كانه جي فعند ذلك امر المامون ان يغطي  
كسرى شوب من الوباح منسوج بالذهب وكان مع المامون  
خادم فحافله واخذ الخاتم من اصبع كسرى ولم يشعر المامون  
بذلك فلما عاد المامون الى قصره وعلم بامر الخاتم امر ان يقبل  
ذلك الخادم وعاد الى ربة كسرى ونزل نفسه واعاد الخاتم  
الى اصبع كسرى وقال كابد واسه هذا الخاتم ان يفصح بحيث

Copyright © King Fahd University